

محمد رمضان يُثير الجدل مجدداً بـ"ملابس نسائية" في مهرجان أمريكي علم مصر شاهداً



الأربعاء 16 أبريل 2025 04:00 م

قال مراقبون إن طريقة ظهور نجم أفلام البلطجة "السوبيكي" والشركة المتحدة الأممية، محمد رمضان، في مهرجان بأمريكا، هدفه إثارة الجدل عن "رجل يرتدي لبسة المرأة" وهو في إطار اللعن الذي تحدث عنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه يحاول أن يجذب الانتباه لسفاسف الأمور، وهي معتادة له منذ ظهوره في فترة التجنيد بزيارات إلى مستشفيات ومدارس بصحبة اللوات والصف العسكري، ثم ظهوره في الإطار ذاته بشيفون حريمي في مهرجان دعم السيسي قبل "انتخابات" 2018، وما تلاها من أحداث في دبي حيث جمعه فيديو يغني مع مطرب صهيوني شهير وبمتناقضات الظهور في فيديو "طلع السلاح وروح حارب"!!

الإعلامي أيمن عزام ركز في ظهور محمد رمضان على عهر ملابسه والتحافه بعلم مصر قائلًا: "طيب... هو حر إنه يلبس ملابس عاهرات ويعبر عن شخصيته التعيسة ونفسه المريضة الخسيسة الرخيصة".

واستدرك "لكن... إنه يلبس علم مصر وهو على هذه الحالة المختلة الديوثة فهذه إهانة علنية للعلم... وهذه جريمة منصوص عليها في القانون والدستور وتهمه يوجب المشرّع محاسبة من يرتكبها... خاصة إن هذا التعيس الرخيص ظهر في مقاطع ترويجية وهو يمثل دور الجندي المصري وشرف الخدمة العسكرية".

وعبر @AymanazzamAja استبعد المحاسبة بظل الرعاة الحاليين له وللنظام "تقول لمين و تعيد لمين؟!!".

الصحفي أحمد الشيخ المذيع السابق بقناة (بي بي سي) وعبر Ahmed Elsheikh قال: "المهرجان اللي غنى فيه محمد رمضان مدته 6 أيام وكل يوم فيه أكثر من 50 عرض موزعين على 8 أماكن... العرض بتاع محمد رمضان كان لمدة 40 دقيقة في خيمة Gobi وعدد الحاضرين لا يتجاوز ألف شخص يعني لا غنى في الساحة الرئيسية زي ليدي جاجا ولا اهتمت به حسابات المهرجان على السوشال ميديا... هو عرض من 300 جابين من أنحاء العالم". وعن منهجية هذه النوعية من البشر: "أضاف، "لو محمد رمضان لبس تيشيرت أبيض وبنطلون اسود وراح عمل العرض بتاعه ماحدش كان هيسمع عنه خصوصًا إن الجمهور معظمه أجانب مش فاهمين الأغاني والمهرجان في المرة الجاية هيفكر في حد ثاني يكون منتشر أكثر على السوشال ميديا... ورمضان عارف كده والحل دايمًا عنده هو الطريقة المعتادة لإثارة الجدل".

ورأى أن "طريقة رمضان في إثارة الجدل على السوشال ميديا تعتمد على إنجازات وهمية ومظاهر مستفزة.. هو نفسه اللي رمى فلوس في حمام السباحة وبعدين طلعت مش حقيقية، ونشر فيديو لخزنة كبيرة وبعدين طلعت مشهد من مسلسل ويحب يتصور في الطائرة الخاصة وهو مسافر معزوم ومفيش مانع من صورة مع "الاسرائيليين" وبعدين يقول مش واخذ بالي... المرة دي ملابس عجيبه وعلم مصر وإشارة نمبر وان".

الدائرة المفرغة

وعن دائرة مفرغة من الجدل، أشار "الشيخ" إلى أن محمد رمضان "نجح.. في إثارة الجدل زي كل مرة والجدل بيعمل تفاعل على حساباته والتفاعل بيتحول لتغطية تلفزيونية وزيادة في الشعبية وفلوس وبعدين يستغل الحدث اللي جاي في إثارة الجدل مرة ثانية ونفس الدائرة مستمرة من سنوات". وتسأل متعجبًا عن هذه النوعية ومنها محمد رمضان "هل هو يبشغل الناس عن مشاكلهم الحقيقية؟"، إلا أنه اختصر هموم الناس في جانب قلما يكون محور حديث الناس، مقابل جوانب أخرى في الجامعات والمقاهي وجلسات العائلة مضيعة، "النقاشات على السوشال ميديا منطقي إنها تركز على قضايا كثير والتريند بتتحكم فيه عوامل مختلفة منها الخوارزميات اللي بتعرض عليك موضوعات معينة.. إنما على أرض الواقع المواطن اللي رايح يشتري الخضار هيفكر في الأسعار مش هيروح لتاجر الخضار يناقش معاه ملابس محمد رمضان".

الإعلامية آيات عرابي وعبر ayaa00 أشارت إلى أن "الخال هو راقص مصري شعبي يلبس ملابس نسائية وحظي بشعبية كبيرة حتى أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر...، وعليه ربطت بينه وبين البلطجي رمضان واعتبرته "شخص معدوم الموهبة جاهل مبتذل كل مؤهلاته انه سوقي وجاهل ولذلك قدمه المنتجون في مصر للناس لأنهم أرادوا تقديم نموذج الجاهل السوقي معدوم الموهبة ليصبح قدوة للشباب". وبحكم أنها تعيش في الولايات المتحدة أشارت إلى أنه "النموذج ليمثل ماسر العسكر في مهرجان غنائي... ليظهر بهذه الطلة التي تمثل انحطاط المجتمع المصري وانعدام العقيدة الإسلامية".

ورأت أن "تقديم نموذج محمد رمضان مقصود وليس اعتباطياً ليقولوا للعالم كله ان هذه هي صورة الرجل المصري بعد ان تفننوا في تقديم صورة المرأة المصرية في الأفلام والمسلسلات بنفس الطريقة .. ولكي يقولوا أيضا أنه لهذا السبب (بسبب تحول رجال مصر لمو رمضان) لا يوجد من يدافع عن فلسطين في مصر حتى ولو بكلمات الأغاني مثلما فعل أحد المغنيين الذين شاركوا في المهرجان والذي تحدث عما يحدث في #غزة في أغنيته".

وأشارت إلى أنه "بعد الانقلاب حرص الإعلام العسكري في مصر على تقديم أغاني منحة وتصدير نماذج معينة في الأفلام والمسلسلات لأنه يخاطب فئة معينة وهي فئة البلطجية وكان يحاول في الوقت نفسه تعميم هذه الثقافة على الناس ليجعلها هي الثقافة السائدة ولذلك نموذج سوقى جاهل قبيح مقرف مثل محمد رمضان انتشر بشكل هستيري بعد الانقلاب وأصبح مفروضاً على كل المسلسلات وأصبحت الناس فجأة تراه في كل المسلسلات".

ولفتت إلى أن "سبب تصدير هذه النماذج وتعميمها كان هدفه خلق حاضنة شعبية لهم من الشعب لأن العسكر طبقة من البلطجية واللصوص والجهلة والرعا والسوقيين والمنحطين، وكان لابد من خلق ممثل ثقافي لهم على نفس الدرجة من الانحطاط لمخاطبة الشعب على أمل تعميم هذه الثقافة وبالتالي يقبل الشعب كل الفساد والإفساد الذي يريده العسكر".

وكونها إعلامية سابقة في التلفزيون المصري أكدت أن الجدل أو الإلهاء "للعبة طبيعية جداً وقديمة جداً .. والحقيقة ان الناس بطبيعتها قابلة للإفساد وقابلة للإصلاح في نفس الوقت" تصوروا لو اتمنعت المسلسلات واصبحت القنوات تقدم برامج قرآن وتفسير وحديث".

وأوضحت أن المقصود "أن المجتمعات تنصلح دائماً من الرأس ولا تنصلح من أنفسها لأن الناس قابلة للفساد".

وخلصت إلى "نموذج محمد رمضان هو نموذج فاسد ومقرف ولكنه معبر تماماً عن المرحلة المنحطة التي تعيشها مصر بعد انقلاب يوليو 2013.. ولن تنصلح أحوال الناس في مصر إلا بزوال طبقة العسكر وكل حواشيها من أمثال الـ مو رمضان (إذا فسد الراعي فسدت الرعية)".

<https://twitter.com/ayaa00/status/1911853127260577872>

محمد رمضان لا يمثلني

وعبر #محمد_رمضان_لا_يمثلني راجت بشكل واسع انتقادات بمواقع التواصل الاجتماعي، بعد ظهوره بإطلالة مثيرة للجدل خلال الحفل الذي أحياه في مهرجان كوتشيل بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

حالة من الجدل الحاد بين جمهوره، أقلها اعتبار البعض بأنها غير لائقة، وآخرون وصفوها بـ"الاستعراضية المفرطة"، فيما سخر آخرون منها مؤكدين أنها تبدو كما لو كانت "بدلة رقص".

الكاتبة الصحفية شيرين عرفة @shirinarafah قالت "ليست بلادنا" ليست مصر" إياك يظن عقلك أن هذا الداعر يحمل علم مصر!! أو يعبر عن مصر!!".

وأضافت " مصر بلادنا سقطت في حفرة عميقة ومستنقع غفن، تُقب زمني أسود، أخرجها من التاريخ، ومسحها من الجغرافيا، وشوّه وجهها ☹️.. مصر بلادنا مخطوفة، ومتسلسلة بنزازير حديد، واللي خاطفها مجرم سادي يهودي حقير .. ويبستغل خوفنا وخضوعنا وصمتنا ليقدم لنا هذا النموذج المُبتذل الرديء، لكن ... للأسف، باسمنا ☹️".

ودعت الواعين على منصات التواصل توضيح أن

ذلك العفن هو #مصر_السياسي

هذا القبح هو #مصر_السياسي

ذاك الغهر هو #مصر_السياسي

أحقر نظام حكم شهدته البشرية هو حكم #السياسي

<https://x.com/shirinarafah/status/1911876078404059276>